

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ أَتِي نَفَرَعُهُ بِاللَّجَامِ وَنَقْدَعُهُ
وَنَعْتَلُهُ أَتِي نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنِيْفًا . وقال اللّٰحيانيّ وَجَذَبَتْ أُمُّ
وَلَدَهَا تَجْذِبُهُ : فَطَمَتُهُ وَلَمْ يَخُصَّ مِنْ أَتِيّ نَوْعٌ هُوَ قَالَهُ ابْنُ سِيْدِهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ : يَقَالُ : لِلصَّبِيِّ أَوَّلُ لَسْخَلَةٍ إِذَا فُصِّلَ : قَدَّ جُذِبَ انْتَهَى .
وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانًا يَجْذِبُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْمُجَادَبَةِ وَمِنَ
الْمَجَازِ : جَذَبَتْ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ : خَطَبَتْهَا فَارْدَّتْهُ كَأَنَّ زَوْجَهَا بَانَ
مِنْهَا مَغْلُوبًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ . وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَارْدَّتْهُ
قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَبَذَتْهُ قَالَ : وَكَأَنَّ زَوْجَهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبَتْهُ فَجَذَبَتْهُ
أَتِي غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .
وَجَذَابٌ مَبْنِيَّةٌ كَقَطَامٍ هِيَ الْمَدْيِيَّةُ لِأَنَّ زَوْجَهَا تَجْذِبُ الذِّفُّوسَ قَالَهُ
ابْنُ سِيْدِهِ .
وَالانْجِذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدَّ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ
وَانْجَذَبَ بِهِمْ السَّيْرُ : سَارُوا مَسِيرًا بَعِيدًا .
وَسَيْرٌ جَذْبٌ : سَرِيعٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
" قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرِ جَذْبٍ أَتِي حَالَةً كَوْنِي خَاشِيًا لَهُ قَالَهُ
ابْنُ سِيْدِهِ . وَالْجَذْبُ أَيْضًا : انْقِطَاعُ الرَّيْقِ .
وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّ بَنِي فُلَانٍ نَبَذَةً وَجَذَبَةً أَتِي
هُم مَذًّا قَرِيبٌ وَبَيَّنَّنَهُ وَبَيَّنَّ الْمَنْزِلَ جَذَبَةً أَتِي قِطْعَةً بَعِيدَةً
وَيُقَالُ : جَذَبَةً مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً وَمِنَ الْمَجَازِ يَقَالُ : مَا
أَعْطَاهُ جَذَبَةً غَزَلَ أَتِي شَيْئًا كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالْجَذْبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ الذَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا
اللَّيْفُ فَتُؤْكَلُ كَأَنَّ زَوْجَهَا جُذِبَتْ عَنِ الذَّخْلَةِ وَهُوَ أَيْضًا جُمَّارُ الذَّخْلِ
أَوْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَحْذُ أَوْ وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : الْخَشْنُ مِنْهُ أَتِي الَّذِي فِيهِ
الْخُشُونَةُ وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ عَمَّ وقال : الْجَذْبُ : الْجُمَّارُ وَلَمْ يَزِدْ
شَيْئًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْجَذْبَ " هُوَ بِالْتَحْرِيكِ :
الْجُمَّارُ كَالْجَذَابِ بِالْكَسْرِ الْوَاحِدَةُ جَذَبَةً بِهَاءٍ .
وَجَذَبَ الذَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا بِالْكَسْرِ جَذْبًا : قَطَعَ جَذَبَهَا لِيَأْكُلَهَا "

هذه عن أبي حنيفة .

ومن المجاز : جَذَبَ من الماء زَفَسًا أو زَفَسَيْنِ إذا كَرَعَ فيه أي في الإِناء الذي فيه الماء .

وفي الأساس : وَثَاقَةٌ فلانٍ تَجْذِبُ لِبَدْنَهَا إذا حُلِبَتْ أي تَسْرَقُهُ والجُودَابُ بالضم : طَعَامٌ يُتَّخَذُ أي يُصْنَعُ من سُكَّرٍ ورُزٍّ وَلَحْمٍ كذا في المحكم .

قلت : وَلَعَلَّه لِمَا فيه من الجَوَادِبِ وربما يَسْبِقُ إلى الذَّهْنِ أَنه مُعَرَّبٌ جُوزُهُ آبٌ وليس كذلك وسيأتى في ذوباج .

وَجَادَبَا : نَارَعَا وَجَادَبَتْهُ الشَّيْءُ : نَارَعَتْهُ إِيَّاهُ وَتَجَادَبَا : تَنَارَعَا وَالتَّجَادُبُ : التَّنَازُعُ وبه فُسِّرَ أيضاً قولُ الشاعر الماضي ذكرُهُ :

" يُجَادِبُنِ البُرَى بمعنى المِباراةِ والمنازعة .

وَاجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ قال ثعلب عن مُطَرِّفٍ : وَجَدْتُ الإِنْسَانَ مُلَاقِي بَيْنٍ [] وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لم يَجْتَذِبْهُُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ وهو قِطْعَةٌ من كلام ابن سيدة في المحكم وقوله : اجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ من بقية كلام سيبويه المتقدم .

وفي الأساس : ومن المجاز : وَتَجَادَبُوا أَطْرَافَ الكلامِ وكانت بَيْنَهُمْ مُجَادَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا .

وَالْجَذَّابَةُ لم يذكره صاحبُ اللسان وهي مُشَدَّدَةٌ : هُلَابَةٌ بالضم وهي شَعَرٌ يَرْبَطُ وَيُجْعَلُ آلةً لِلصُّطَّادِ يُصْطَادُ بها القَنَابِيرُ جمعُ قُنْبِيرٍ : طَائِرٌ معروف في لسان العرب : عن أبي عمرو : يقال : مَا أَغْنَى عَنِّي جِذْرُ بَّانٍ وَلَا ضِمْنًا الْجِذْرُ بَّانٌ بالكسر وَتَشْدِيدُ الباءِ الْمُوحِدَةُ الْمَفْتُوحَةُ كَعَفِيتَّانٍ وهو زِمَامُ النَّعْلِ والضَّمْنُ : هو الشَّسْعُ .

وعن النضر بن شميل تَجَذَّبَ بِهُِ أي اللَّابِنِ إذا شَرَبَهُ قال العُدَيْلُ :